

بوزن الدين وفي يوم الدين ويدور بها الابد لتستقيم مع الحرف التي
سلكوها ويدين ان سمي التبريد واما نواتنا التي نأخذ بها في
القراءة السهلة المرونة العذبة الالفاظ التي لا تخرج عن متاع
العرب وكلام العفصاء على وجه من وجوه القراءة السبعة بقرا
لكل ما هو ما نقل عنه من مداه فضاوه هير او تخفيف هو او تشديد
او تخفيف ارجح او امله او اشباع او اعتدال من خلط بعض
القراء ببعض عند اخطا وعلى الوجه من اجتناب اللحن الخبيث
والخفي فقد جود القراء وقد قيل ان اللحن غير الكفر المأماة
اللحن الخبيث هو تغيير الاعراب والخفي هو ان لا يوافق الحرف حقه
وان يعرض في صفة التي هي له او تزيد على ذلك كالواو اطي
التمطيط والتعسف في التقليل والاشراف في اشباع الحركة
وفي التشديد واما ما نسب الى حسن رحمه الله تعالى من قرانه
وتسميته اياها تخفيفا فذلك بخور من قاله فان الخفيف هو اطلاق
الحرف حقه مع الاسراع او التملك كما قال الشاعر في مدد الخفيف
يعطي الحرف حقه اذا رتل القرآن ثم وكان ذا هذرا
وقال بن جاهد قد قيل عن قفر من علي الساكن قبل العمرة الاقراط
في المد كان ياخذ بذلك اللحن ومرانه ان يضل الى المتعاما بح عليه
من اعطاء الحرف حقه واما جل في نافع فقال قد عدت الحرف فقال
نافع ما الحرف ما اعونه اسمعنا قال فقرا الرجل فقال نافع حذرا

ان

لا تستقط الاعراب ولا تشدد تخفيفا ولا تخفف مستددا ولا تقصر
مدودا ولا تدقق صوراً فواتنا فراه اصحاب رسول الله
عليه السلام عليه رام سهل زجل لا يوضع ولا يلوك سهل ولا تشدد
نقرا على اصح اللغات واصفا ولا تلتفت الى اقوال السعوى
واصحاب اللعاب اخذوا عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم عن ابيهم
العي بزوقنا فراه المتناج نسمع في في القرآن ولا تستعمل
فيه الراجح فواتنا فراه رحمه الله تعالى قل لمن اجتمعت
الاسم واللحن على ان يراهم مثل هذا القرآن لا يراهم الله
ولو كان بعضه لبعض طهيرا قال ابو عمرو عن رحمه الله لا يبين
التجويد ولا يحصل التحقير الا بمعرفة حقيقة النطق بالمشرك
والساكن والمختلس والمراد المشد والمهورد المسهل والمحقق
والمستدرد والمخفف والمدود والمقصود والمبين والدرج والمخفي
والمفتوح والمائل فلتد من جملة التجويد معرفة اشكال النون
الساكنة والتنوين في الاربعة الالهة والقلب والافق وقد
ذكرت ذلك في فتح الوصل مشرقا قال ابو عمرو الداني رحمه الله
واما الحرك من الحروف بالحركات المشدقة ان يلفظ به
مشددا وان يولي بالحركات كامل من غير اختلاس ولا تفويت يولد
الي لتضعيف الصوت لتخفيف ولا اشباع زائد ولا تمطيط نافع
يوجب ان الاتيان بعد من يواو او الي او يا غير ممكنات واما